

صورة المحامي في المسلسلات الدرامية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين

أ. د. محمد شعبان وهدان

اسئلة الصحافة والاعلام كلية دراسات الاسلامية بجامعة الازهر

د. عمرو محمد عبدالله

مدرس بقسم الاعلام وثقافة الاطفال

هالة محمد جمعة

الملخص

المشكلة: تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي كيف تتناول الدراما المصرية صورة المحامي وأثر ذلك على المراهقين

الأهداف: تهدف الدراسة للتعرف على صورة المحامي التي تعرضها الدراما المقمرة بالتلقيّيون المصري، والتوصّل إلى مجموعة من النتائج التي من الممكن أن تؤدي كتاب الدراما في تحسين صورة المحامي في الدراما المصرية وما يجب أن تكون عليه هذه الصورة.

النوع والمنهج: نوع ومنهج الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الواقع العلمي من خلال استخدام منهج المسح بالعينة لعينة المراهقين في طلاب كلية الحقوق التي تتراوح أعمارهم أقل من ١٨ سنة.

العينة: تم سحب عينة الدراسة عينة قومها ٢٥٠ مفردة من المراهقين ذكور وإناث من طلبة الحقوق جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان وتطبيق استبيان عليها وتقسم العينة إلى ١٥١ مفردة ذكور و٩٩ مفردة إناث بالمثل تم توزيع العينة وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي العينة التحليلية.

الادوات: استبيان استبيان.

النتائج: ألم أسباب تفضيل هذه المسلسلات الدرامية التي تعرض صورة المحامي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً لنوع، هناك توازن بين المبحوثين حيث أن معظم الدراما المصرية تقوم صورة صحيحة ومتطابقة مع واقع الحقيقة للمحامي حيث بلغت النسبة ٤٦,٤%， والسلوكيات المرغوبية التي يتبناها المبحوثين بعد مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تعرض صورة المحامي، أسفرت نتائج الدراسة على وجود نسبة أعلى من السلوكيات المرغوبية حيث بلغت عبارة العمل الجاد بمعدل أستجابية صحيح دائماً بمتوسط حسابي ٢,٥١٨، ومدى موافقة أو معارضه للمبحوثين على العبارات التي تعرّض صورة المحامي في المسلسلات الدرامية، أكدت نتائج الدراسة أن العبارات تعكس صورة إيجابية أجيانا عن المحامي حيث حصلت على النسب الأعلى نسبياً مما يعكس إيجابية الصورة التي كونها المبحوثين الذين يشاهدون هذه المسلسلات الدرامية عن المحامي.

The image of the lawyer in drama series and its relation to mental image in a sample of adolescents

Problem: The problem of the study is the main question of how the Egyptian drama deals with the image of the lawyer

Objectives: The study aims to identify the image of the lawyer presented by the drama presented by the Egyptian Television.

Type and Methodology: Type and method of study Descriptive studies aimed at describing the scientific reality through the use of sample survey methodology for the sample of adolescents.

Sample: The study sample was randomly assigned to a sample of 250 males from male and female students from Cairo, Ain Shams and. The sample was divided into 151 males and 99 females.

Tools: Questionnaire

Results: The most important reasons for the preference of these drama series that show the image of the lawyer from the point of view of respondents according to type, there is a balance between the respondents as most of the Egyptian drama provides a true picture and correspond to the reality of the real lawyer, where the percentage was 46.4%, The desired behaviors adopted by the respondents after watching the dramas that show the image of the lawyer. The results of the study showed a higher percentage of desired behaviors, where the words hard work rate of response is always true with an average of 2.5118. The extent to which the respondents agree or disagree with the statements that show the image of the lawyer in the dramas, The results of the study confirmed that the phrases reflect a.

المقدمة:

إن الدراما التليفزيونية تقوم بدور ملحوظ في تطوير المجتمع اجتماعياً وثقافياً عن طريق مانقله إلى أفراد المجتمع من قيم وأفكار وثقافة وتقل أبنائهم وتكوينهم وقدرتهم وتكوين وصورة ذهنية صحيحة تسهم في عملية التنمية ويزداد الأقبال على متابعة المواد الدرامية كالأفلام والمسلسلات.

يوماً بعد يوم وإن المسلسلات العربية التي تتناول مهنة المحامي وتعرضه بشكل سلبي وعلى هذه المهن، و يجعل هذه المهن بعيدة عن اختيار هؤلاء الشباب المسلمين عن مراحل تعليمية عالية لأن الأعمال الدرامية جعلتهم يحتقرن هذه المهن ولابدرونهما.

وتزداد هذه الخطورة حينما تشوه الدراما التليفزيونية مهنة المحامي التي يكون المجتمع في حاجة إليها.

شكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي كيف تتناول الدراما المصرية صورة المحامي وأثر ذلك على المراهقين خصوصاً شباب الجامعات في المرحلة الأولى، كيفية تأثير هذه المسلسلات الدرامية سلبياً وإيجاباً على هذه الطائفة من الشباب في اتخاذ قراراتهم وللوصول للأجابة على هذا التساؤل وقامت الباحثة بأجراء دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بالجامعات مثل طلاب الفرق الأولى من جامعة القاهرة وعين شمس.

تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما مدى تعرّض المراهقين للتلفزيون؟

٢. ما القنوات التي يفضل المراهقون مشاهدتها؟

٣. ما أنواع المسلسلات التي يفضلها المراهقون؟

٤. ما دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات؟

٥. ما أبرز ملامح المحامي السلبية في المسلسلات؟

٦. ما أبرز ملامح المحامي الإيجابية في المسلسلات؟

٧. ما الموضوعات والقضايا التي تهم المراهقين؟

٨. ما الأسباب التي تدفع المراهقون لمشاهدتها؟

أهمية الدراسة في المسلسلات:

١. التعرف على الصورة المنكسة لدى المراهقين عن المحامي ومدى ملائمتها للدور الحقيقي للمحامي في المجتمع.

٢. المسلسلات تعلم المراهقين والأطفال السلوكيات السلبية أحياناً الإيجابية وتحاجج المجتمع المصري إلى الأهتمام ببعض المهن ومنها مهنة المحامي.

٣. وتؤدي الدراما التليفزيونية دوراً اجتماعياً لترويج بعض المهن التي تسعى الدولة للنهوض بها وإعطاء صورة إيجابية عنها.

٤. أهمية هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) تعد أهم المراحل للنمو العقلي والأجتماعي للمرأة بسبب تأثيرها على الأتجاهات والسلوك طولية الفرد كما يتطلب بناء انجذابات وقيم ومويل جديد أيضاً.

٥. قلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع وبالتالي فإن هذه الدراسة تفتح الطريق أمام الباحثين لتناول الموضوع لصورة المحامي في الدراما المصرية والصورة الذهنية المنكسة لدى المراهق.

أهداف الدراسة:**تهدف الدراسة إلى:**

١. التعرف على صورة المحامي التي تعرضها الدراما المقدمة بالتلفزيون المصري.

٢. التعرف على المصادر المختلفة التي يحصل منها المراهق على معلومات عن المحامي

٣. توضيح الصورة الذهنية المنكسة عن المحامي لدى المراهق من خلال الدراما المقدمة في التلفزيون والسينما والمسرح.

٤. معرفة تأثير التعرض للدراما المقدمة بالتلفزيون على المحامي في تفضيل

وتعرف الموسوعة الإعلامية الصورة الذهنية: بأنها الانطباع الذي يكرهه الفرد في الأشياء المحيطة به متأثراً بالمعلومات المختلفة عنها وفهمه لها، وبذلك فإن الصورة الذهنية هي نتائج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك، أما قاموس Webster فإنه يعرف الصورة بأنها انطباع أو تصور عام لشخص أو بلد أو مؤسسة، يتخيله الجمهور ويتبناه من خلال وسائل الإعلام.^(٤)

أن الصورة الذهنية بأنها: مجموعة السمات والملامح التي يدركها الجمهور وبينى على أساسها موافقه واتجاهاته نحو المنظمة أو الشركة أو الدولة أو الجماعة، تتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائمة على الاتصال المباشر أو عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية، وتتشكل سمات وملامح الصورة الذهنية من خلال إدراك الجمهور لشخصية المنظمة ووظائفها وأهدافها وشرعية وجودها وأعمالها والقيم الأساسية التي تتباينها.^(٥)

عرف ليeman أن الصورة الذهنية التي تتكون عند الإنسان عن العلم ما هي إلا تمثيل مبسط لبيئة غير حقيقة، وينتج هذا التمثيل بسبب قلة الفرص المتاحة للأنسان في التعرف المباشر على حقائق العالم من جهة وضيق الوقت الذي لا

يتتيح للأنسان فرصة التعرف بنفسه على هذه الحقائق من جهة أخرى.^(٦)

ويرى يوكى فوجينا Yuki Fujika عام ١٩٩٩^(٧) بأنها عبارة عن "تركيبات عقلية معرفية ونفسية تحتوى على معرفة ومعتقدات وتوقعات الفرد حول جماعة إنسانية معينة و يكون مجموعة من المعتقدات حول سماتها وخصائصها أو صفاتها، فهي عبارة عن المحصلة من إدراكات الفرد من انطباعات ذاتية وموضوعات وأراء واتجاهات تتكون عن أشخاص مجتمعات وشعوب بعينها والمعطاة لدى كل فرد من خلال تعامله مع وسائل الأعلام التي يتعرض لها وقد تكون سلبية".

وتعريف بالان Balan عام ١٩٩٥ الصورة الذهنية أنها "انطباع شخصي غير مقصود سواء كان الانطباع عن شخص أو منظمة اجتماعية ويعتمد هذا الانطباع على التفاعل مع الموضوع المتعلق بالصورة من قبل هذا الشخص من خلال تعرضه الكامل لموضع الصورة".^(٨)

التعريف بالمحامية وبيان دورها: وتعريفها النظام الموحد للمحاماة بدول مجلس التعاون الخليجي في المادة الأولى على أنها "مهنة حرة تشارك في تحقيق رسالة العدالة وتأكيد سيادة القانون وفي كفالة حق الدفاع عن حقوق والحربيات".

وعرفتها المادة الأولى من قانون المحامية المصري فقد جاء فيها "المحامية مهنة حرة تشارك السلطة القضائية في تحقيق العدالة وفي تأكيد سيادة القانون وفي كفالة حق الدفاع عن حقوق المواطنين وحربيتهم".

وعرفتها المادة الأولى من قانون المحامية المغربي بأنها "المحامية مهنة حرة مستقلة تساعد القضاء في تحقيق العدالة، والمحامون بهذا الأعتبار جزء من أسرة القضاء".

وقد عرفها قانون المحامية الإماراتي في المادة الأولى منه حيث جاء فيه: المحامية مهنة حرة تؤدي خدمة عامة ينظمها هذا القانون، وتشترك السلطة القضائية في تحقيق رسالة العدالة وتأكيد سيادة القانون وكفالة حق الدفاع عن الحقوق والحربيات.

وقد عرفت بعض الفقهاء^(٩) بأنه هو من اتخذ مهنة له إنارة طريق العدالة أمام القضاء، بإظهار الحقائق لترى البريء ونصرة المظلوم، وفي رعاية مصالح الناس.

وعرف أيضاً بأنه "تفويض شخص لأخر مختص يقدم له المساعدة القضائية، دفاعاً عنه في الدعوى ابتداء أو اعتراضاً في تصرف معلوم، قابل للنفيابة من يملكه غير مشروط بمorte".

وقال في وصفها دى كرستن نشا المحامون ليؤدوا خدمة عامة وهم يساهمون في توزيع العدالة، لقد أراد القانون أن يقدم للمتقاضيين مستشاريين يشحون بأسمه الشرف وبحوزتهم ثقة الناس، عن هذه العبارات العامة يجب أن تحدد بقواعد

(صورة المحامي في المسلسلات الدرامية ...)

الأمريكيين من خلال التليفزيون. وقد أفترضت هذه الدراسة أن زيادة معدل المبحوثين بالأقليات أو الأفراد الذين ينتهيون إلى الأمريكيين الهنود يؤدي إلى زيادة المعرفة بهم، وتكون لهم لأحكام وانطباعات إيجابية عن هذه الجماعة سواء من خلال الاتصال الشخصي أو الاتصال من خلال وسيط كالتلفزيون. وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٩١ مفردة من طلاب الجامعة الأمريكية البيض بنسبة ٣٩% للذكور و ٦١% للإناث بمتوسط عمر ٢٠ سنة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الاتصال الشخصي في تكوين صورة الأمريكيين الأولي لدى الطلاب البيض. كما دعمت الدراسة أهمية المصاصمين التي يقوم بها التليفزيون في تكوين السمات والأنطباعات المدركة لدى المبحوثين عن صورة تلك الفئة سواء كانت صورة ذهنية إيجابية أو سلبية.

٣. دراسة شريف شقيق زكي حرب (٢٠٠٥) لصورة المهن التي تعرض الدراما العربية وعلاقتها بالاتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن^(١٠) بعنوان صورة المهن التي تعرضاها الدراما العربية في التليفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن. سعت تلك الدراسة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات وأختبار عدد من الفروض من خلال رصد صورة المهن التي تعرض بالمسلسلات العربية بالتلفزيون المصري ومدى تأثيرها في تشكيل الصورة الذهنية لدى المراهقين والدور الذي يمكن أن تؤديه تلك المسلسلات من خلال الصورة المهنية التي تعرضاها في اختبار المراهقين للمهن الذين يرغبون في العمل بها مستقبلاً، وقد قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات شملت دورة ينابير إلى مارس ٢٠٠١ على القناة الأولى والثانية والثالثة في فترة الذروة، واشتملت العينة على ١٢ مسلسلاً عربياً عرض على مدار حلقة ٢٦٦ وشغلت فترة زمنية قدرها ٢٠٣ دقيقة و٤٥ دقيقة و١٧ ثانية، ثم أعقب الدراسة التحليلية بالدراسة الميدانية.

٤. دراسة أحمد عبدالمقصود (٢٠٠٨) عن الصورة الذهنية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين^(١١) وقد أجريت الدراسة بهدف التعرف على الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين، وذلك على عينة بشرية من ٤٠٠ مفردة في المرحلة العمرية من (١٥-٤٠) سنة، وأجرى تحليل المضمون على عينة وثائقية لسبعة مسلسلات تناولت ظهور شخصية الإرهابي في مشاهدها، وتمثلت أهم النتائج أن الصورة التي قدمتها المسلسلات عن الإرهابي جاءت تنسى بعض السمات والملامح الشكلية "اللحية والجلباب الأبيض". مما ترك انطباعاً عن صورة ذهنية سلبية لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لهذه المسلسلات التليفزيونية.

٥. بينما حاول سمير أندرو Andrew Smiler (2003) التعرف على الصورة الذهنية التي تتكون لدى الذكور وأثرها على سلوكهم^(١٢) وذلك من خلال اختبار فروض النظريات التي تؤكد على تأثير وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية، وانتهت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كما أعتمدت الباحث على استماره الأستبيان كأداة لجمع البيانات عن الدراسة الميدانية من الذكور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن صور ومعتقدات أفراد العينة ارتبطت بقوة بمناذج المعتقدات المدركة من وسائل الإعلام أكثر من تأثير المعتقدات الأسرية الواقعية.

الأطار المعرفي:

٦. التعريفات العربية للصورة الذهنية: يعرف د. على عجوة أن الصورة الذهنية هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين، أو نظام ما، أو شعباً وجنس بعينه، أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية، أو مهنة معينة، أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وت تكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم.^(١٣)

المعمول به حالياً والذي ألغى الفرقة التي كانت معروفة من قبل بين المحامين ووكالء الدعاوى وممثلى الدفاع.

نظام المحاماة في الولايات المتحدة: إن الأحكام القانونية الخاصة بتنظيم مهنة المحاماة في الولايات المتحدة الأمريكية متشعبة وتختلف بأختلاف ولايتها. فكل ولاية تشرع مستقل عن الأخرى وإذا كان النظم القانوني القضائي الأمريكي يستند أساساً إلى القانون العمومي الانكليزي، فإننا نجد اختلافاً بين الولايات المتحدة وبين إنكلترا في تنظيم مهنة المحاماة. فقد استبعد في النظام الأمريكي تسييس المحامين إلى ثنتين منذ زمن بعيد وتم توحيدهم في فئة واحدة لعدم جدوى هذا التقسيم ولما يوذى إلى تعقيد.(٣)

تاريخ مهنة المحاماة في فرنسا: عندما يتمنى الملك أن يكون محامياً، تكون أمام أمة تجل هذه المهنة وتقدّرها، فقد قال لويس الثاني عشر بدون تردد "لو لم أكن ملكاً لفرنسا لوددت أن أكون محامياً"(٤) ولا غضاضة في الأمر فقد يصبح المحامي رئيساً، وهو ما شهدت البلد نفسه في أعوام ١٨٧٠ - ١٩٢٣.

تقىد المحامون رئاسة الجمهورية الفرنسية خمس مرات، ولم يقتصر الأمر على ذلك فقد قرر باسكنى أنه بعد البحث الطويل في أصول فرنسا لم يعثر على عائلة عظيمة الشأن في تاريخ الأمة السياسي إلا وكان لها صلة بالمحاماة، ولاشك في أن المقدمة تغريناً بالبحث التاريخي عن أصول وتطور مهنة المحاماة في فرنسا البلد الذي أطلق عليه جوفينال "الأم مرضعة المحامين".

قانونية.

نظام المحاماة في الشريعة الإسلامية: للناس تنطور بنتطور الزمن، وهذا يترتب عليه أن تتدخل السلطة التشريعية لتعديل النظام القائم بما يخدم المصلحة العامة، أضف إلى ذلك أن الإسلام عرف نظام الاستئناف بمدافع،(٥) وهو ما يعرف في الفقه الإسلامي بالوكاله في الخصومة.(٦)

يبين لنا القرآن الكريم معرفة العصور السابقة على الإسلام مفهوم المحاماة في مضمونها، فقد جاء في قوله تعالى عندما استعان موسى عليه السلام بأبيه هارون عليه السلام حيث يقول عز وجل في مصحف تنزيله: قال رب إني قلت منهم نفسي فأخاف أن يقتلون(٧) وأخي هارون هو أصلح مني لساناً فأرسله معي رداءً يصدقني إنى أخاف أن يذبحون(٨) قال سندت عضدي بأخيك وجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتا ومن اتبعكم الغالبون(٩).

وايضاً يبين لنا التاريخ أنه في زمن موسى عليه السلام كان للبيود رجال يشتغلون أيام القضاء لفض المنازعات التي تظهر بين المتقاضيين من دون أن يأخذوا على ذلك أجراً، حيث كان يصرف لهم من بيت المال، وكانوا يعتبرون كأئم من رجال القضاء حيث كان ينتخب من بينهم القضاة.(١٠)

نظام المحاماة في فرنسا: صدر قانون ١٤ ديسمبر ١٨١٠ ليعيد تنظيم المهنة من جديد، ثم صدر قانون ٢٠ نوفمبر الذي نظم مهنة المحاماة ونقابة المحامين، وفي أول ديسمبر سنة ١٩٠٠ صدر قانون يتيح للمراة حق مزاولة مهنة المحاماة (ثم صدرت قوانين وتعديلات عدة حتى صدر أخيراً قانون سنة ١٩٧١، وهو

نتائج الدراسة:

أ أهم أسباب تفضيل هذه المسلسلات الدرامية التي تعرض صورة المحامي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً لنوع:
جدول (١) أهم أسباب تفضيل هذه المسلسلات الدرامية التي تعرض صورة المحامي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً لنوع:

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	غير دالة	٠,٦٥٨١	٤٦,٤	٩٨	٥١,٦	٤٧	٤٢,٥	٥١	لأنه يعبر بدقة عن الواقع الحقيقي للمحامي	لأنه يعبر بدقة عن الواقع الحقيقي للمحامي
٤	غير دالة	٠,١٧٩١	٢٥,٦	٥٤	٢٤,٢	٢٢	٢٦,٧	٣٢	لأنه يزورني بمعلومات مهمة عن المحامي	لأنه يزورني بمعلومات مهمة عن المحامي
٢	غير دالة	٠,٦٨٣١	٣٥,١	٧٤	٢٩,٧	٢٧	٣٩,٢	٤٧	لأنه قام بعرض الجوانب الإيجابية لمهنة المحامي	لأنه قام بعرض الجوانب الإيجابية لمهنة المحامي
٣	غير دالة	٠,١٣٧٠	٢٧,٥	٥٨	٢٨,٦	٢٦	٢٦,٧	٣٢	لأنه كوميدي ويجعلني أشعر بالمرح والسعادة	لأنه كوميدي ويجعلني أشعر بالمرح والسعادة
			٢١١		٩١			١٢٠	جملة من ستة	جملة من ستة

و جاء في الترتيب الثالث "لأنه كوميدي و يجعلني أشعر بالمرح والسعادة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٧,٥% من إجمالي مفردات من يتبعون المسلسلات الدرامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٣٧٠.

و جاء في الترتيب الرابع "لأنه يزورني بمعلومات مهمة عن المحامي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٥,٦% من إجمالي مفردات من يتبعون المسلسلات الدرامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٧٩١.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب تفضيل هذه المسلسلات الدرامية التي تعرض صورة المحامي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً لنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "لأنه يعبر بدقة عن الواقع الحقيقي للمحامي"، حيث جاءت بنسبة ٤٦,٤% من إجمالي مفردات من يتبعون المسلسلات الدرامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤١,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٥٨١.

و جاء في الترتيب الثاني "لأنه قام بعرض الجوانب الإيجابية لمهنة المحامي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩,٢% من إجمالي مفردات من يتبعون المسلسلات الدرامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٨٣١.

السلوكيات المرغوبة التي يتبعها المبحوثين بعد مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تعرض صورة المحامي.
جدول (٢) السلوكيات المرغوبة التي يتبعها المبحوثين بعد مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تعرض صورة المحامي

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	غير صحيح أبداً		أحياناً		صحيح دائماً		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
صحيح دائماً	٠,٦٩٢٥	٢,٥١١٨	٨,٣	١٠	٢٦,٧	٣٢	٦٥,٠	٧٨	ذكور	العمل الجاد	
			١٣,٢	١٢	٢٨,٦	٢٦	٥٨,٢	٥٣	إناث		
			١٠,٤	٢٢	٢٧,٥	٥٨	٦٢,١	١٣١	إجمالي		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	غير صحيح أبداً		أحياناً		صحيح دائماً		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
أحياناً	٠,٧٢٥١	٢,١٨٩٥	١٥,٨	١٩	٤٨,٣	٥٨	٣٥,٨	٤٣	ذكور	حسن معاملة الآخرين	
			٢٢,٠	٢٠	٣٨,٥	٣٥	٣٩,٦	٣٦	إناث		
			١٨,٥	٣٩	٤٤,١	٩٣	٣٧,٤	٧٩	إجمالي		
أحياناً	٠,٧٨٣١	٢,٠٧٥٨	٢٣,٣	٢٨	٣٩,٢	٤٧	٣٧,٥	٤٥	ذكور	مساعدة المطلوبين ومحاولة أعطائهم حقوقهم	
			٣١,٩	٢٩	٣٧,٤	٣٤	٣٠,٨	٢٨	إناث		
			٢٧,٠	٥٧	٣٨,٤	٨١	٣٤,٦	٧٣	إجمالي		
أحياناً	٠,٧٨٥٩	٢,١٠٤٢	٢٢,٥	٢٧	٣٨,٣	٤٦	٣٩,٢	٤٧	ذكور	احترام القانون والعمل على تنفيذه	
			٣٠,٨	٢٨	٣٦,٣	٣٣	٣٣,٠	٣٠	إناث		
			٢٦,١	٥٥	٣٧,٤	٧٩	٣٦,٥	٧٧	إجمالي		
أحياناً	٠,٧٤٩٣	٢,٠٧١٠	١٨,٣	٢٢	٤٥,٠	٥٤	٣٦,٧	٤٤	ذكور	الحفاظ على سر المهنة	
			٣٣,٠	٣٠	٤١,٨	٣٨	٢٥,٣	٢٣	إناث		
			٢٤,٦	٥٢	٤٣,٦	٩٢	٣١,٨	٦٧	إجمالي		
صحيح دائمًا	٠,٨١١٤	٢,١٣٢٧	٢٣,٣	٢٨	٣٥,٠	٤٢	٤١,٧	٥٠	ذكور	الاهتمام بالظهور المحترم	
			٣١,٩	٢٩	٢٩,٧	٢٧	٣٨,٥	٣٥	إناث		
			٢٧,٠	٥٧	٣٢,٧	٦٩	٤٠,٣	٨٥	إجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديات تحديد اتجاه حسابي من "احترام القانون والعمل على تنفيذه" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي ٢,١٠٤٢ وإنحراف معياري ٠,٧٨٥٩، وجاءت "الحفاظ على سر المهنة" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي ٢,٠٧١٠ وإنحراف معياري ٠,٧٤٩٣، وجاءت "الاهتمام بالظهور المحترم" بمعدل استجابة صحيح دائمًا بمتوسط حسابي ٢,١٣٢٧ وإنحراف معياري ٠,٨١١٤.

٢) مدى موافقة أو معارضه للمبحوثين على العبارات التي تعرض صورة المحامي في المسلسلات الدرامية.

جدول (٣) مدى موافقة أو معارضه للمبحوثين على العبارات التي توضح صورة المحامي في المسلسلات الدرامية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محابي		موافقة		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٠,٧٦٢٦	٢,٢٣٩٩	١٥,٠	١٨	٣٧,٥	٤٥	٤٧,٥	٥٧	ذكور	المحامي شخصية محترمة	
			٢٦,٤	٢٤	٣٥,٢	٣٢	٣٨,٥	٣٥	إناث		
			١٩,٩	٤٢	٣٦,٥	٧٧	٤٣,٥	٩٢	إجمالي		
محابي	٠,٧٣٧٧	٢,١٣٢٧	١٦,٧	٢٠	٤٧,٥	٥٧	٣٥,٨	٤٣	ذكور	المحامي شخصية مرموقة	
			٢٧,٥	٢٥	٣٩,٦	٣٦	٣٣,٠	٣٠	إناث		
			٢١,٣	٤٥	٤٤,١	٩٣	٣٤,٦	٧٣	إجمالي		
محابي	٠,٧٧٦١	٢,١٠٩٠	١٨,٣	٢٢	٤٠,٠	٤٨	٤١,٧	٥٠	ذكور	المحامي مستوى اجتماعي متوسط	
			٣٤,١	٣١	٣٧,٤	٣٤	٢٨,٦	٢٦	إناث		
			٢٥,١	٥٣	٣٨,٩	٨٢	٣٦,٠	٧٦	إجمالي		
محابي	٠,٧٨٤٥	٢,١١٣٧	١٩,٢	٢٣	٣٩,٢	٤٧	٤١,٧	٥٠	ذكور	المحامي مستوى اجتماعي عالي	
			٣٤,١	٣١	٣٥,٢	٣٢	٣٠,٨	٢٨	إناث		
			٢٥,٦	٥٤	٣٧,٤	٧٩	٣٧,٠	٧٨	إجمالي		
موافق	٠,٨١٢٩	٢,١٢٣٢	٢٤,٢	٢٩	٣٤,٢	٤١	٤١,٧	٥٠	ذكور	المحامي شخصية جادة في عمله	
			٣١,٩	٢٩	٣٠,٨	٢٨	٣٧,٤	٣٤	إناث		
			٢٧,٥	٥٨	٣٢,٧	٦٩	٣٩,٨	٨٤	إجمالي		
موافق	٠,٨١٩٥	٢,١٩٤٣	٢٢,٥	٢٧	٣٢,٥	٣٩	٤٥,٠	٥٤	ذكور	المحامي مهم بظاهره	
			٢٩,٧	٢٧	٢٥,٣	٢٣	٤٥,١	٤١	إناث		
			٢٥,٦	٥٤	٢٩,٤	٦٢	٤٥,٠	٩٥	إجمالي		
معارض	٠,٧٥١٧	١,٧٣٩٣	٤٠,٨	٤٩	٣٧,٥	٤٥	٢١,٧	٢٦	ذكور	المحامي غير مهم بظاهره	
			٤٩,٥	٤٥	٣٦,٣	٣٣	١٤,٣	١٣	إناث		
			٤٤,٥	٩٤	٣٧,٠	٧٨	١٨,٥	٣٩	إجمالي		
محابي	٠,٧٦٥٩	١,٨٣٤١	٣٨,٣	٤٦	٤٢,٥	٥١	٢٠,٠	٢٤	ذكور	المحامي مهم في عمله	
			٢٧,٥	٢٥	٣٤,١	٣١	٢٥,٣	٢٣	إناث		
			٣٣,٥	٧١	٣٨,٩	٨٢	٢٢,٣	٤٧	إجمالي		
محابي	٠,٧٦٧٢	٢,٠٨٠٥	٢٤,٢	٢٩	٣٧,٥	٤٥	٣٨,٣	٤٦	ذكور	المحامي لبق ومتقن	
			٢٧,٥	٢٥	٤٥,١	٤١	٢٧,٥	٢٥	إناث		
			٢٥,٦	٥٤	٤٠,٨	٨٦	٣٣,٦	٧١	إجمالي		
معارض	٠,٧٤٤٩	١,٧٧٧٧	٣٩,٢	٤٧	٤٠,٠	٤٨	٢٠,٨	٢٥	ذكور	المحامي غير متقن	
			٤٤,٠	٤٠	٣٩,٦	٣٦	١٦,٥	١٥	إناث		
			٤١,٢	٨٧	٣٩,٨	٨٤	١٩,٠	٤٠	إجمالي		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	الgear
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٠,٨١٤٧	٢,٢١٣٢	٢٢,٥	٢٧	٢٨,٣	٣٤	٤٩,٢	٥٩	ذكور	لمحامى مادى ماليا	لمحامى غير مادى ماليا
			٢٧,٥	٢٥	٣٠,٨	٢٨	٤١,٨	٣٨	إناث		
			٢٦,٦	٥٢	٢٩,٤	٦٢	٤٦,٠	٩٧	اجمالى		
معارض	٠,٧٤٥٧	١,٦٦٨٢	٤٦,٧	٥٦	٣٥,٠	٤٢	١٨,٣	٢٢	ذكور	لمحامى بداع عن حقوق الناس	لمحامى ناجح فى عمله
			٥٣,٩	٤٩	٣١,٩	٢٩	١٤,٣	١٣	إناث		
			٤٩,٨	١٠٥	٣٣,٦	٧١	١٦,٦	٣٥	اجمالى		
محايد	٠,٧٣١٦	٢,١٨٩٥	٩,٢	١١	٤٥,٠	٥٥	٤٥,٠	٥٤	ذكور	لمحامى ناجح فى عمله	لمحامى ناجح فى عمله
			٣١,٩	٢٩	٣٩,٦	٣٦	٢٨,٦	٢٦	إناث		
			١٩,٠	٤٠	٤٣,١	٩١	٣٧,٩	٨٠	اجمالى		
محايد	٠,٦٨٧٢	٢,١٩٥٨	١٢,٥	١٥	٥٤,٢	٦٥	٢٣,٣	٤٠	ذكور	لمحامى ناجح فى عمله	لمحامى ناجح فى عمله
			٢٢,٠	٢٠	٤٥,١	٤١	٣٣,٠	٣٠	إناث		
			١٦,٦	٣٥	٥٠,٢	١٠٦	٣٣,٢	٧٠	اجمالى		

لديهم عن مهنة المحامي.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محوثي جامعة عين شمس ومتوسطات درجات جامعة القاهرة على مقاييس الصورة الذهنية المترکونة لديهم عن مهنة المحامي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق بين المجموعتين على مقاييس الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مهنة المحامي وفقاً لنوع الجامعة

الدالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الاخراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
دالة *	٢٠٩	٢,٤٥٥	٠,٥٩٥٦ ٠,٥٦٧	١,٩٨١٤ ٢,١٦٥٠	١٠٨ ١٠٣	عين شمس القاهرة

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محوثي جامعة عين شمس ومتوسطات درجات محوثي جامعة القاهرة على مقاييس الصورة الذهنية المترکونة لديهم عن مهنة المحامي، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٤٠٥ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محوثي جامعي عين شمس ومتوسطات درجات محوثي جامعة القاهرة على مقاييس الصورة الذهنية المترکونة لديهم عن مهنة المحامي.

لتو صیات:

نستخلص من الدراسات السابقة مجموعة من التوصيات تسعى الدراسة الى تحقيقها هي:

١. ضرورة الاهتمام الجيد من كتاب الدراما من بالكتابية المحترمة البعيدة عن الأفاف الغير لائقه التي تشوّه الذوق العام الصورة الذهنية للمحامي لدى المراهق.
 ٢. اهتمام كاتب السيناريو من اختيار ملابس تكون أكثر وقار وأحترام تلقي بمهمة المحامي في الدراما ليكون قدوة للمراهق.
 ٣. اهتمام الرقابه بالمسلسلات الدراميه التي تعرض والتي توسر على الذوق العام للمراهق.
 ٤. الاهتمام بباقي المهن التي لا يسلط عليه الضوء والتي لها اهميه للمجتمع ولكن مهمشه فنيا.
 ٥. يسلط الضوء على المهن الفنيه التي تزيد من الانتجاع وتحسين الصورة الذهنية لديها للأرتقاء بالمجتمع.

المقدمة

١٠. صورة المحامي في الدراما التركية.
 ٩. صورة المحامي في الوسائل الأعلام المختلفة (السينما، المسرح، أذاعة، مجلات، صحف).
 ٨. صورة المحامي في الدراما الأجنبية وتأثيرها على المراهقين.
 ٧. صورة المحامي في الكتب المدرسية والقصص للأطفال.
 ٦. صورة المحامي في الواقع الحقيقي ومقارنته من خلال وسائل الأعلام المختلفة.

تُشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد اتجاه نمو كل عبارة، حيث جاءت "المحامي شخصية محترمة" بمعدل استجابة متوافق بمتوسط

حسابي ٢٠٣٦٩ وانحراف معياري ٧٦٢٦، وجاءت "الحامى شخصية مرموقه" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١٣٢٧ وانحراف معياري

و جاءت من "المحامي مستوى اجتماعي متوسط" بمعدل استجابة محادي
بمتوسط حسابي ٢,١٠٩٠ وانحراف معياري ٧٧٦١، وجاءت من "المحامي

مستوى اجتماعي علي بمعدل استجابة مجيد بمتوسط حسابي ٢,١١٣٧ وانحراف معياري ٧٨٤٥، وجاءت "المحامي شخصية جادة في عمله" بمعدل استجابة مماثلة بمتوسط حسابي ٢,١٢٣٢ وانحراف معياري ٠,١٢٩، وجاءت

استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٧٣٩٣ وانحراف معياري ٠,٧٥١٧، وجاءت زيارة المحامي سير مهيم بمظهره بمعن

وجاءت العبارة المحامي مهملاً في عمله بمعدل استجابة محابي بمتوسط حسابي ١٨٣٤١ وانحراف معياري ٧٦٥٩، وجاءت العبارة "المحامي لبق ومتقن"

و جاءت العبارة "المحامي غير متوقف" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٢٠٨٠٥ و احراف معياري ٠٧٢٧٢، بمعدل استجابة محايدين بمتوسط حسابي ٢٠٨٠٥ و احراف معياري ٠٠٧٢٧.

١، وانحراف معياري ٠٧٤٤٩، وجاءت العبارة "المحامي مادي ماليا" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢٢١٣٢ وانحراف معياري ٠٨٤٧، وكانت العبارة "الدالة" بمعدل استجابة ٦٥٣٣ وانحراف

وجاءت العبارة المحكمية غير ملحوظة في مقدمة المذكرة، وبمعنى أن المدعى عليه ينفي ارتكابه لجريمة القتل.

عن حقوق الناس بمعدل استجابة محاذٍ بمتوسط حسابي ١١٨٦٥ واحدٍ واحفافاً، و جاءت العبارة "المحامي ناجح في عمله" بمعدل استجابة معياري ٦٣١٦، وجاءت العبارة "المحامي ناجح في عمله" بمعدل استجابة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات
محادي بمتوسط حسابي ٢,٦٥٨ وانحراف معياري ٠,٦٧٢

درجات الإناث على مقياس الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مهنة المحامي: نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق بين المبعوثين توجّه فرق ذات دلالة إحصائية بين سطات درجات المبعوثين على مقياس الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مهنة المحامي وفقاً

الدالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
دالة**	٢٠٩	٣,٦٩٦	٠,٥٦٩٤	٢,١٩١٦	١٢٠	ذكور
			٠,٣١٧	١,٩١٢	٩١	إناث

يشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتطلبات درجات الإناث على مقاييس الصورة.

الذهنية المكونة لديهم عن مهنة المحامي، حيث بلغت قيمة (٣٦٩٦) وهى قيمتها المالية المكتسبة من ممارسة مهنة المحامي.

في هذه الدراسة تم إختيار عينة مكونة من 1000 معلم، وبطبيعة الحال فقد يكتب صاحب هذه الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متواضعات درجات الذكور ومتواضعات درجات الإناث على مقياس المعرفة الذهنية المتكونة

٦. تسلط الضوء على المهن الفنية التي تزيد من الانساج وتحسين الصوره الذهنيه لديها للارتفاع بالمجتمع.

المراجع:

١. أحمد عبدالمقصود (٢٠٠٨) الصورة الذهنية للإلهي كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصرى وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين. رسالة دكتوراه معهد الطفولة ٢٠٠٨، الأولى، ٢٠٠٥، ص ١٧.
٢. أحمد صدقى محمود، مهنة المحاماة بين المعارضة والتأييد وما نراة فيها، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٣.
٣. إيلنوزن، الترجمة العربية لمحمود عاصم، ص ١٠٣.
٤. رجائى سيد أحمد العطاوى الفقى، المحاماة فى الشريعة الإسلامية، نظرية التوكيل فى الدعاوى بين المتخصصين فى الشريعة الإسلامية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الأسكندرية، ٢٠٠٦.
٥. سليمان صالح، وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية، (الكويت: مكتبة الفلاح والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص ١٧.
٦. شعبان شمس، مرعي مذكر، صورة السعودية فى الصحافة المصرية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، (الرياض، الجمعية السعودية للإعلام: العدد الأول، نوفمبر ٢٠٠٥).
٧. شريف شقيق زكي حرب، صورة المهن التى تعرضها الدراما العربية وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن، دراسة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفلة)، قسم الإعلام، ٢٠٠٥.
٨. على عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، الطبعة الثانية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ص ٩.
٩. ميرال مصطفى عبدالفتاح، "صور العرب كما تعكسها القنوات الفضائية الاخبارية الاجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الاجنبى نحوها" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
١٠. محمد بن على بن محمد آل خريف، نظام المحاماة في الفقه الإسلامي وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية، رسالة الدكتوراه، دار كنوز أشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، س ٢٠٠٤، ص ٨٣.
١١. ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الأذاعي والتليفزيوني والفضائي، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥، ص ١٤٠.
12. Alex, T, TukiF& Nancy, Native American stereotypes, Tv. potayals&, personal control, **Journalism Mess Communication**, Vo 74, no z. Summer, 1997.
13. K., Balan, Applied public relation and communication 1995, P.75.
14. Tylim& Isaac. Images of children in film: Idealization and filched. **Psychoanalytic Review**, vol, no 1997
15. Yuki Fujoka, Y. "Television portrayals and African American stereotypes: Examination of television effects when direct contact is lacking". **Journalism& Mass Communication**, vol, 76. no.1. spring 1999, PP.53- 54
16. Smiler Andrew Paul. "Living the stereotype: Connections between male behavior and male, behavior and male image", **Ph.D.** Thesis. (University of Hampshire: Vol.64- 02A, 2003).



IPCS.Shams.edu.eg
ChildhoodStudies_Journal@hotmail.com